معناه انتقاص البول بالماء لانه اذا غسل الذكر بعد بوله انقطع البول لان في الماء خاصية قطع البول فالمصدر على الاول مضاف للفاعل وعلى الثاني للمفعول وعليه فالمراد بالماء البول وروي بالفاء وهو نضح الماء على ما حوله ازاره بعد الطهر دفعا للوسواس قال النووي رحمه الله تعالى والصواب الاولى
تنبيه يتعلق بهذه الخصال دينية ودنيوية تدرك بالتتبع منها تحسين الهيئة وتنظيف البدن جملة وتفصيلا والاحتياط للطهارة والاحسان الى المخالط بكف ما يتاذى بريحه ومخالفة شان الكفار من نحو مجوس ويهود ونصارى وامتثال الشرع والمحافظة على ما اشار اليه قوله سبحانه وتعالى فاحسن صوركم وكانه قال حسنت صوركم فلا تشوهوها بما يقبحها او المحافظة عليها محافظة على المروة والتالف لان الانسان اذا كان حسن الهيئة انبسطت اليه النفوس فقبل قوله وحمد رايه وعكسه كعكسه حم م د كلهم في الطهارة عن عائشة رضي الله تعالى عنها رواه مسلم من حديث زكريا ابن ابي زايدة عن مصعب ونسيت العاشرة ابن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة ثم قال قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة من ان يكون المضمضة انتهى وقال عياض لعلها الختان المذكور مع الخمس قال النووي رحمه الله تعالى وهو اولى قال النسائي وللحديث علة وهو ان فيه حتى عند مسلم مصعب ابن شيبة منكر الحديث وقال احمد له مناكير وقال ابو حاتم والدار قطني ليس بقوي لكن لروايته شاهد صحيح مرضي اه
عشر خصال عملها قوم لوط بها اهلكوا اي لا بغيرها وتزيدها امتي اي شغلها كلها وتزيد عليها بخصلة اي بخصلة اتيان بعضهم بعضا ورميهم بالجلاهق بضم الجيم البندق من طين احده جلاهق فارسي والخزف ولعبهم بالحمام وضرب الدفوف وشرب الخمور وقص اللحية وطول الشارب والصفير تصويت بالفم والسنتين كما في النهاية والتصفيق ضرب صفحة الكف على صفحة الاخرى ه ولباس الحرير او ما كان اكثره حريرا وتزيدها امتي بخصلة اتيان النساء بعضهن بعضا وذلك كالزنا في حقهن واستشكل بخبر البيهقي وغيره انما حق القول على قوم لوط حتى استغنى النساء بالنساء والرجال بالرجال ابن عساكر في تاريخه عن الحسن البصري مرسلا اه
عشرة زاد تمام في فوائده من قريش في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة انما بشر العشرة بكونهم فيها واقتصر عليهم مع ان عامة اصحابه فيها وهم بشرهم لان عظمة الله قد ملكت صدورهم اولئك وصفت اسرارهم واخذت بقسطها من صفوة الانبياء ورفعت عن قلوبهم الحجب فلاحظوا العز والجلال فلا يضرهم الذي لموت شهواتهم وحياة قلوبهم بالله واما غيرهم فلم يامن

بتوهمهم

بتوهمهم فكفرهم خوفا عليهم كيف وقد كان عند اولئك مع علمهم بذلك من الخوف ما اقتضى ان يقول الصديق رضي الله تعالى عنه وهو البر هم ليتني كنت شعرة في صدر مؤمن وان يقول لعمر رضي الله تعالى عنه الويل ان لم يغفر له
تتمة اخرج ابن عساكر عن عبادة خلوت يوما بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت اي اصحابك احب اليك حتى احب من تحب كما تحب قال اكتم علي حياتي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم سكت فقلت ثم من قال عسى ان يكونوا الا الزبير وطلحة وسعد وابو عبيدة ومعاذ وابو طلحة وابو ايوب وانت وابي بن كعب وابو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عفان ثم هولاء الرهط ومن الموالي سلمان وصهيب وبلال وعمار انتهى د ه والضياء المقدسي عن سعيد بن زيد قال الهيثمي رجال الصحيح عن حامد ابن يزيد البلخي وهو ثقة وللحديث طرق كثيرة اه
عشرة ابيات بالحجاز ابقى من عشرين بيتا بالشام ابن عساكر عن معاوية بن ابي سفيان ورواه عنه ايضا الديلمي اه
عصابتان تثنية عصابة وهي الجماعة من العصبة من عشرة الى اربعين ومنه العصب لانه يشير با عضا بعضها ببعض من امتي العصابة الجماعة من العشرة الى الاربعين لا واحد لها من لفظها احرزهما الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم حم ن وع والضياء من حديث محمد بن الوليد الزبيدي عن الجراح بن مليح عن ثوبان ورواه عنه الديلمي والطبراني وقال لا يروى عن ثوبان الا بهذا الاسناد تفرد الزبيدي انتهى والجراح قال الذهبي في الضعفاء عن الدار قطني ليس بشي اه
عظم الاجر عند عظم المصيبة تمامه كما في الفردوس فمن رضي فله الرضى ومن جزع فله الجزع المحاملي بفتح الميم الاولى وكسر الثانية وحاء مهملة مخففة نسبة الى المحامل التي يحمل فيها الناس في السفر وعرف به بيت كبير قديم منهم هذا الامام وهو القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل الضبي المحاملي سمع البخاري وخلقا كثيرا ومنهم الطبراني والدار قطني وخلق كان يحضر مجلس املايه عشرة الاف في اماليه عن ابي ايوب الانصاري ورواه ابو نعيم والديلمي من حديث انس اه
عفو الله اكبر بموحدة تحتية بضبطه من ذنوبك اي فضل الله على العبد اكبر من تقصيره فانه كلما اذنب ابق من ربه وكلما ابق ازداد عتبا وكلما ازداد عتبا ازداد نقصانا في القدر والجاه فتفضل الله على العبد اكثر من نقصانه لانه يتفضل من كرمه ومجده والعبد ينقص من لؤمه وفقره فكلما ظهر نقص تفضل عليه يستره حتى لا يبدو نقصه وعيبه فان كثرت ذنوبه فستر الكريم ان كان نقصه وعيبه ففضله اكثر واعز وهذا قاله لحبيب بن الحارث فقد قال اني معراف الذنوب قال كلما اذنبت

[illegible]

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)